[119] إليهم وهي النوار (1) ابنة مالك ك ما ذكر (2) الطبري في تاريخه، وقيل: امسها العيوف، وكانت محبة لاهل البيت عليهم السلام قالت: لا أدري أين هو ؟ وأشارت بيدها الى (3) بيت الخلا، فوجدوه وعلى رأسه قوصرة (4)، فأخذوه وقتلوه، ثم أمر بحرقه. ثم بعث (5) عبد ا بن كامل الى حكيم بن الطفيل السنبسي وكان قد أخذ سلب العباس، ورماه بسهم، فأخذوه قبل وصوله الى المختار (6)، ونصبوه هدفا، رموه بالسهام. وبعث الى قاتل علي بن الحسين عليهما السلام وهو مرة بن منقذ العبدي، وكان شيخا، فأحاطوا بداره، فخرج وبيده الرمح وهو على فرس جواد، فطعن عبيدا بن ناجية الشبامي فصرعه، ولم تضره الطعنة، وضربه ابن كامل بالسيف فاتقاها بيده اليسرى، فأشرع ليها السيف، وتمطرت به الفرس (7) فأفلت، ولحق بمصعب بن الزبير، وشلت يده

_____

(1) في (خ): النعار، وفي (ف - خ - ل): النورأ. وفي الطبري والكامل: العيوف، وهي حضر موت، العيوف بنت مالك بن نهار بن عقرب. (2) في (ف): ذكره. (3) في (ف): أشارت الى. (4) عبارة (وعلى رأسه قوصرة) ليس في (ف). والقوصرة - بالتشديد وقد يخفف -: وعأ للتمر. (5) في (ب) و (ع): وبعث. (6) في الطبري: ثم ان المختار بعث عبد ا بن كامل الى حكيم بن طفيل الطائي السنبسي - وقد كان أصاب سلب العباس بن علي، ورمي حسينا بسهم، فكان يقول: تعلق سهمي بسربالة وما ضره - فأتاه عبد ا بن كامل فأخذه، ثم أقبل به، وذهب أهله فاستغاثوا بعدى بن حاتم، فلحقهم في الطريق، فكل عبد ا بن كامل فيه، فقال: ما الي من أمره شي، أنما ذلك الى الامير المختار... (7) اي اسرعت في هويها. (*)

_____